

Distr.: General
10 March 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/
أبريل ٢٠١٦ إلى آذار/مارس ٢٠١٧
تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢١/٧١، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٦ إلى آذار/مارس ٢٠١٧، ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٢١/٧١، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكتنفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقا لهذه الغاية، طلبت إلى إدارة شؤون الإعلام أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة مبتكرة لنشرها. وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي عرضت في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ٤، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة ٥، طلبت الجمعية إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - وفي سياق الاضطلاع بولايتها، عملت إدارة شؤون الإعلام عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة شؤون الإعلام ومع غيرها من مكاتب وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٣ - ويغطي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٦ إلى آذار/مارس ٢٠١٧.

ثانيا - الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ٢٠١٦ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار

٤ - عقدت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية في ماناغوا خلال الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وقد نُظمت الحلقة الدراسية بهدف تسريع الإجراءات اللازمة لتنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠).

٥ - ورُتبت إدارة شؤون الإعلام لإيفاد موظف صحفي من قسم تغطية الاجتماعات في نيويورك لتغطية الحلقة الدراسية. وعمل الموظف الصحفي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار، فقدّم الدعم الإعلامي وقام بإصدار نشرات صحفية يومية تم نشرها على مختلف منصات الاتصالات المتاحة للإدارة.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة ٣٢ نشرة صحفية، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع تتصل بما تقوم به الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، من عمل في مجال إنهاء الاستعمار. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، صدر أيضاً بالإنكليزية والفرنسية بيان صحفي باسم اللجنة الخاصة للاحتفال بالذكرى السنوية السادسة والخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٧ - ونشرت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها معلومات عن الاجتماعات المتعلقة بإنهاء الاستعمار عن طريق تنبيهات لوسائط الإعلام، وقدمت خدمات الاعتماد والدعم في مجال الاتصال إلى ممثلي وسائط الإعلام الذين يقومون بتغطية الاجتماعات. وقام مركز الوثائق الإعلامية أيضاً بتوزيع بيانات ومعلومات أخرى تتصل بتلك الاجتماعات.

الموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائط التواصل الاجتماعي

٨ - واصلت الإدارة تعهد وتحديث الموقع الشبكي المتعلق بالأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار (www.un.org/en/decolonization) باللغات الرسمية الست، مضيفاً صفحات للدورات الجديدة للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، فضلاً عن الوثائق والنشرات الصحفية، بما في ذلك صفحة خاصة مكرسة لعرض للصور الفوتوغرافية بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، سجل الموقع الشبكي حوالي ٨٠٤ ٠٠٠ زيارة لصفحاته، مما مثل زيادة كبيرة (١٣٣ في المائة) مقارنة بالسنة السابقة. ويبين الجدول أدناه الزيارات التي سجّلها الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار في عام ٢٠١٦، حسب اللغة:

اللغة	الزيارات	المستخدمون	عدد الزيارات للصفحات الإلكترونية	عدد الصفحات في كل زيارة
العربية	٥ ٣١٧	٥ ٠٨٦	١٦ ١٨٢	٣,٠٤
الصينية	٣ ١١٤	٢ ٢٢٤	١٦ ٦٠٩	٥,٣٣
الإنكليزية	٩٣ ٣٤٣	٧٤ ١٧٦	٤٨٦ ٦٢٦	٥,٢١
الفرنسية	١٢ ١٢٤	١٠ ٩٣٦	٣٨ ٩٨٧	٣,٢٢
الروسية	٣ ٤٨٠	٣ ٤٨٠	٢٣ ٨٦٠	٦,٨٦
الإسبانية	٦٠ ٤٨١	٤٧ ٠٤١	٢٢١ ٥٣٢	٣,٦٦
المجموع	١٧٧ ٨٥٩	١٤٢ ٩٤٣	٨٠٣ ٧٩٦	٤,٥٥

٩ - وتم أيضا تسليط الضوء على أنشطة ومسائل تتصل بإنهاء الاستعمار عن طريق صفحات شبكية خاصة تتعهد بها الإدارة، مثل الصفحة الشبكية المعنونة "مسائل عالمية" (www.un.org/en/sections/issues-depth/decolonization/). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت الإدارة بإعادة تصميم وتحديث وإثراء الصفحة المتعلقة بإنهاء الاستعمار بواسطة رسوم معلوماتية وعناصر أخرى.

١٠ - واستُخدمت مختلف حسابات الإدارة في وسائط التواصل الاجتماعي للترويج للمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك الذكرى السنوية السادسة والخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والمساعدة في جذب الاهتمام نحو الموقع الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار وغيره من الصفحات الشبكية والأحداث ذات الصلة.

مركز أنباء الأمم المتحدة

١١ - إن مركز أنباء الأمم المتحدة، الذي يعمل باللغات الرسمية الست وبالسواحيلية والبرتغالية وينشر المعلومات عن طريق المواقع الشبكية ومنصات وسائط التواصل الاجتماعي والمنصات المتعددة الوسائط، يوفر التغطية للأنشطة والمناسبات والمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٢ - وأجرى مركز أنباء الأمم المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، مقابلة مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار والمثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، السفير رافائيل راميريز، بشأن الانجازات التاريخية للمنظمة في مجال إنهاء الاستعمار والعمل الذي تقوم به اللجنة حاليا. كما وفر تغطية واسعة النطاق للزيارة التي قام بها الأمين العام إلى الصحراء الغربية في آذار/مارس ٢٠١٦.

١٣ - وعملت المنصات الجديدة لوحدة اللغة العربية أيضا على الترويج لهذا الموضوع. ونقلت مواقع شبكية ووكالات أنباء أخرى في المنطقة، فضلا عن وسائط التواصل الاجتماعي، الكثير مما أنتجته الوحدة من تقارير إخبارية وأشرطة فيديو وصور فوتوغرافية.

١٤ - شملت التغطية التي توفرها وحدة اللغة الإسبانية تناول قضايا ذات أهمية خاصة بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك بورتوريكو وجزر فوكلاند (مالفيناس).

١٥ - وقامت وحدة أخبار ومرافق التلفزيون التابعة للأمم المتحدة بتغطية الاجتماعات المفتوحة الرسمية التي تعقدها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار والمؤتمرات الصحفية المتصلة بها ودورات اللجنة الرابعة ذات الصلة والجلسات العامة للجمعية العامة. وفي عام ٢٠١٦، وفر موقع الأمم المتحدة الشبكي للبت على الإنترنت (<http://webtv.un.org>) التغطية لمسألة إنهاء الاستعمار ونشر ٥١ شريط فيديو بشأن هذه المسألة. وأُتيحت التغطية للجمهور بشكل مباشر وبناء على الطلب.

١٦ - وقامت وحدة الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة بتغطية ستة اجتماعات وأحداث بشأن عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، بما في ذلك معرض في مقر الأمم المتحدة لإحياء الذكرى السنوية السادسة والخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

١٧ - وسلط مركز أنباء الأمم المتحدة المتعدد اللغات الضوء على المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار في إطار تغطيته العادية لمناسبات الأمم المتحدة والقضايا والمواضيع التي تعنى بها. وتضمنت جميع منصات مركز الأنباء، بما في ذلك الصفحات الجديدة بالبرتغالية والسواحيلية، ٣٧ تقريراً وتحقيقاً إخبارياً تناولت هذا الموضوع. ونشرت كذلك المقالات من خلال منصات وسائط التواصل الاجتماعي لمركز أنباء الأمم المتحدة والحسابات الرئيسية للأمم المتحدة في وسائط التواصل الاجتماعي. ووُزعت المقالات أيضاً بواسطة خدمة التنبيهات الإخبارية عن طريق البريد الإلكتروني لمركز أنباء الأمم وباستخدام تكنولوجيا التلقيح المبسط جدا (RSS)، ثم أعيد توزيعها عن طريق شبكات تجميع الأخبار على الإنترنت.

رابعاً - خدمات الزوار

١٨ - كان موضوع إنهاء الاستعمار مدرجاً بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي قاعة مجلس الوصاية، أوضح مرشدو الجولات العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار، بما في ذلك الدور الذي قام به مجلس الوصاية وعمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في ضوء إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر في عام ١٩٦٠. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك ٣٧١ ٢٣٨ زائراً في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

١٩ - وقدمت خدمات الزوار في جنيف ونيروبي وفيينا أيضاً إحاطات بشأن إنهاء الاستعمار، بما يشمل أدوار مجلس الوصاية واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، في إطار برامج الجولات المصحوبة بمرشدين التي تضطلع بها. وتغطي المعلومات المتاحة مسائل تتصل

بالأقاليم التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي. وفي جنيف، في قصر الأمم، قدمت إحاطات إلى ١١٢ ٠٠٠ زائر بشأن مسائل إنهاء الاستعمار في حين اطلع ٦ ٣٦٠ زائراً في نيروبي على معلومات تفسر بشكل أفضل دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة. وجرى تثقيف ٥٧ ٣٠٠ زائر في مكتب الأمم المتحدة في فيينا بشأن دور المنظمة في عمليات إنهاء الاستعمار وتلقوا مواد إعلامية ذات صلة.

خامساً - مكتبة داغ همرشولد

٢٠ - واصلت مكتبة داغ همرشولد توفير خدمات في مجال البحوث والمعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار والمسائل ذات الصلة بشكل مستمر. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زودت المكتبة إدارة الشؤون السياسية بمعلومات تاريخية عن (تكوين وعضوية وهيكل) اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار. بالإضافة إلى ذلك، تولت المكتبة تلبية مجموعة من الطلبات على خدمات في مجال البحوث والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، من بينها حوالي ٢٠ طلباً محدداً أرسل عن طريق المنصة الإلكترونية "Ask Dag" (اسأل داغ) (<http://ask.un.org>) واستحدثت أو تعهدت ستة مواقع إلكترونية للأسئلة المتكررة بشأن وثائق الأمم المتحدة المتصلة بإنهاء الاستعمار. ويرد هذا الموضوع في أدلة البحث على الإنترنت للمكتبة (<http://research.un.org>)، حيث ذكرت العبارة الرئيسية "إنهاء الاستعمار" ٨٩ مرة؛ وعبارة "مستعمرات" ٤٧ مرة؛ وعبارة "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" ٩٩ مرة.

٢١ - ومن خلال برنامجها للرقمنة بأثر رجعي، واصلت المكتبة تحميل وثائق الأمم المتحدة الهامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار على نظام الوثائق الرسمية للمنظمة. والهدف من ذلك إتاحة الاطلاع على عدد متزايد من الوثائق عن طريق الإنترنت، مع ضمان الحفاظ في الوقت ذاته على النسخ الأصلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم مسح ٢٩ ٥٢٠ وثيقة (أي ما يعادل ٣٨٨ ٣٤١ صفحة)، تم تحميل ١٤ ٠٢١ منها (١١٧ ١٧٠ صفحة) على نظام الوثائق الرسمية من بينها ٣٣٦ وثيقة (٢ ٦٨٥ صفحة) من المحاضر الموجزة للجنة الرابعة ووثائق أخرى تتعلق بإنهاء الاستعمار صدرت ما بين مطلع الخمسينات والتسعينات من القرن العشرين.

٢٢ - وخلال العام الماضي، قامت المكتبة بفهرسة حوالي ٧ ٧٠٠ من وثائق ومنشورات الأمم المتحدة، بما في ذلك تلك تلك المرتبطة بعمل اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بموضوع إنهاء الاستعمار. وتتيح المعالجة التحليلية والفهارس الوصول إلى المعلومات بالبحث حسب الموضوع أو الموقع الجغرافي واكتشاف الوثائق بسهولة عن طريق خدمات المكتبة على شبكة الإنترنت. وأنجزت ونشرت على الموقع الشبكي للأمم المتحدة ستة من

مجلدات فهرس وقائع مجلس الأمن (السنة السبعون)، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (دورة عام ٢٠١٥) والجمعية العامة (الدورة التاسعة والستون والدورات الاستثنائية الثامنة العشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون). إضافة إلى ذلك، تواصل المكتبة تحديث فهرس قاعدة البيانات الذي ييسر الوصول إلى الكلمات الملقاة أمام الجمعية العامة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موضوع إنهاء الاستعمار.

سادسا - منشورات الأمم المتحدة

٢٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت الإدارة المجلد ٦٦ (٢٠١٢) حولية الأمم المتحدة وواصلت العمل في المجلدات اللاحقة. وتعكس الحولية، بتغطيتها الشاملة للأنشطة السنوية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، فضلا عن المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويُبرز بانتظام حساب حولية الأمم المتحدة على تويتر مواضيع تاريخية ذات صلة بإنهاء الاستعمار.

٢٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير وعملا بالفقرة ١ من قرار الجمعية العامة ١٠٣/٧٠، أصدرت الإدارة تحديث النشرة المعنونة "ما تستطيع الأمم المتحدة عمله لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي"، التي تتضمن وصفا موجزا للأنشطة التي تقوم بها مختلف هيئات وكيانات الأمم المتحدة دعمًا للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (www.un.org/en/decolonization/pdf/What%20the%20UN%20can%20do.pdf). والنشرة المحدثة متاحة على الموقع الشبكي على الرابط www.un.org/en/decolonization/ باللغات الرسمية الست. وقد صدرت النسخ المطبوعة بالإنكليزية، وستصدر بالإسبانية والفرنسية في عام ٢٠١٧.

سابعا - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

٢٥ - أجرت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، الموجودة في ما يزيد على ٦٠ بلدا، إحاطات منتظمة عن تاريخ المنظمة وهيكلها وأنشطتها، سلطت الضوء أيضا على أعمالها المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي لا يزال جاريا، ونظام وصاية الأمم المتحدة، والدور الذي يؤديه مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة.

ثامنا - الاستنتاجات

٢٦ - تواصل إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون الوثيق مع الوحدة المعنية بإنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية، نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والترويج للموضوع من خلال منصات مختلفة. وتسلط الضوء على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر عام ١٩٦٠. وما زالت أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وهي الهيئة الحكومية الدولية المكرسة للسير قدما بخطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، في صلب أنشطة الإدارة للتواصل مع وسائط الإعلام، والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية.